

الأصول في النحو

غَزَوْهٍ إِلَّا غَزَوْيَّ لِأَنَّ ذَا لَـ يشبه آخره آخرَ فَعِلَةٍ إذا أسكنتْ عینُها وكذلك
غُدَّوَهٌ وعُرَّوَهٌ وكانَ یونسُ یقولُ فی عُرَّوَهٍ : عُرَّوَيَّ وقالَ فی رَايَةٍ وَطَايَةٍ
وثَايَةٍ وآيَةٍ رَائِيَّ وآئِيَّ یهمزُ لِاجتماعِ الیاءِ معِ الألفِ ومَن قالَ : أُمِّيَّ
قالَ : آيَّ فلم یهمزْ وهُوَ أَوَّلُ وأَقْوَى ولو أَدَلَّتْ من الیاءِ واواً جازَ تقولُ
: ثَاوَيَّ وآوَيَّ وَطَاوَيَّ كما قالوا : شَاوَيَّ فأَدَلُّوا مِن الهمزة .
الضربُ الثاني : ما زادَ على الثلاثة .
مِنَ العربِ مَن یقولُ فی حَانٍ حَانَوِيَّ والكثیرُ : حَانِيَّ یحذفُ فَمَن قالَ :
حَانَوِيَّ قالَ فی مَرْمَی : مَرْمَوِيَّ .
ومِنَ ذلكَ الإِضافةُ إلى ما لامهُ یاءٌ أَو واوٌ قبلَها أَلَفٌ ساكنةٌ وهي غیرُ
مهموزةٍ تقولُ فی سِقَايَةٍ : سَقَائِيَّ ولُقَّايَةٍ : لَقَّائِيَّ أَدَلَّتْ همزةً وتقولُ
فی شَقَاوَةٍ وعَلَاوَةٍ : شَقَاوَيَّ وعَلَاوَيَّ شبهوهُ بآخرِ حَمراءِ ولم یبدلوا مِن
الواوِ همزةً وقالوا فی : غَداءٍ : غَدَاوَيَّ وفی رَداءٍ : رَدَاوَيَّ ویاءُ
درِّحایَةٍ بمنزلةِ یاءِ سِقَايَةٍ ولو كانَ مكانَها واوٌ كانتْ بمنزلةِ الواوِ التي فی :
شَقَاوَةٍ وحَوَّلايَا وبرِّدَرَايَا تسقطُ الألفُ لِأَنَّها کالهاءِ وحکمُ الیاءِ حکمُها فی
سِقَايَةٍ فَإِذَا أَصَفْتَ إِلَى